

ابي قيس وصري ايم الثالث لاله عبد المطلب او الكراما  
والمناقبة حتى اجاله اويل والحرب الطويل واي لا عرف  
من امة وابيه في حال ابيم حتى انكره واحده واي  
انذركم يوم تبتون بتقطع الروس ويكون بايديها هة  
النفوس افي قاييل كم وحقق الملموم واري اللهم افي  
لا اعلم عن قليل انه يظهر المنعوت في التوراة والانجيل  
الموصوفين بالكرم والتقصيل الذي ليس له في عصرنا عدل  
ولقد بواترت به الاضداد انه ليعت في الانصار رسول  
الملاك الجبار المتوج بالانوار المسربل بالسكينة والوقار  
ثم تركهم وقد بقوا خمود كالم من وسن رقود ولم يحسر  
احدهم ببرد حوايا ولا يثني في وجهه خطايا ثم قصد  
الكعبة واتى الناس وراه ونفى المعين ابو اهل حيا  
وقد تخاله العار والحجل والاضفار والذلة والاحتقار  
مما كرم به ابوا طالب نغرة له غير انه اظهر جلادة  
قال فلما دني ابوا طالب من الكعبة قال اللهم رب هذه  
الكعبة اليمانية والارض المدحية والحيال المرسية ان  
كان قد سبقا في حكمك وقامص عليك انك تزيد  
بالمشرق علي شرفنا بالنبى المشفع الذي بشره نبع  
فاظهر يا رب بيانه وعجل برهانه واصرف عنا نعي  
المساة انك رحم الراحين قالك وجلس ابوا طالب  
واحد في الناس به من كالم كان وفاضقا احد من  
قريش بكالمه قال فوثب اليه ابنا منهم ابن الحجاج وكان  
جسورا عليه بالكلام عظيم المرام فظنوا اليه الثلث  
ليعلموا

ليعلموا ما يقول فنادي بما وصوته ابوا طالب زهرت  
عزتك وانارت طلقتان وابتهاج مكرها لكرم النبي  
والشرف القوي وقد علمت روس القبايل واهل اليها  
والفضائل انتم لاهل الشرف والتعظيم والفضل الجسم  
حاضر وباديا وقاصيا وداينا في ذابنا ويلم وفي حال  
يضا عتكم وليرزق فاضل علمكم وراعي قريش وان  
سبه امطاعا قاهر لا يصغي مثلك الي ما ينطق به الكهان  
وانت تعلم انها دعية الشيطان ياتون بالكرذب والبهتان  
فلملك ان كضه اليك لعله يظهر لنا من قول شيئا  
شبه به علي صدقه فان النبوة لها اثار ودلائل  
لا تخفي علي العاقل فان فاسر ابوا طالب ان يحضروا  
سطح فاحضروه الي فناء الكعبة فلما وضوه علي الارض  
نادي سطحي يا معاشر قريش لقد كثر خيرا لا اختلاف  
وزادت قلوبكم الارخاف وبيدتم بالاسن الي عبد  
مناق تذبذبة فيما صدق وتلوموه فيما نطق واختمتم  
الي تصالوني عن الحال الظاهر والنبى الطاهر صلحا  
البرهان وقاصم الاوثان ومذل الاوثا الكهان  
وايم انه ما فحنا بظهوره لان الكهان عند مولد  
تزل ودلائل امرها عند ظهوره في افول واذا  
كان ذلك فلا خير لسطح في الحياة وعنده طابتم  
الوفاء وان اوله المهيمون مولد من قريش يكون